THE PERMANENT MISSION OF THE SYRIAN ARAB
REPUBLIC TO THE UNITED NATIONS - NEW YORK

بعثة الجمهورية العربية السورية
الدائمة لدى الأمم المتحدة - نيويورك

★ ★

بيـــــان

وفد الجمهورية العربية السورية

لدى الأمم المتحدة في نيويورك

يلقيه

المستشار قصي الضحاك

أمام

اللجنة السادسة

حول البند /١٠٨/ المعنون:

"التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي"

الرجاء متابعة النص عند الإلقاء

نيويورك في ٢٠١٥/١٠/١٣

السيد الرئيس،

أود أولاً أن اهنئكم بانتخابكم رئيساً للجنة السادسة، وأتوجه بالتهنئة أيضاً لأعضاء المكتب وأتمنى لهم النجاح في مهامهم.

وينضم وفد بلادي الموقر إلى أقوال السيد مندوب جمهورية إيران الإسلامية

بالملاحظات التالية بصفته الوطنية.

السيد الرئيس،

بصادف العام الحالي الذكرى السبعين لانشاء الأمم المتحدة التي تمثل المحفل

الهمجية.

ففي حين تطالب الصكوك الدولية الخاصة بمكافحة الإرهاب الدول الأعضاء كافةً باتخاذ جملة من الإجراءات التشريعية والعملية اللازمة لمكافحة آفة الإرهاب التي تمثل تهديداً للسلم والأمن الدوليين، تواصل حكومات دول أعضاء في هذه المنظمة، تعرفونها جميعكم، تقديم جميع أشكال الدعم للإرهاب والإرهابيين، من مال وسلاح وفكر تكفيري متطرف، ومجندين من مختلف أنحاء

وغيرها. ويؤكد وفد بلادي في هذا السياق أن أي جهد لمكافحة الإرهاب لن يكتب له النجاح في حال تم على نحو يتعارض وأحكام الميثاق ومبادئ القانون الدولي ودون التنسيق المسبق والتعاون الكامل مع حكومات الدول المعنية، كما أنه لن يؤتي ثماره المرجوة طالما استمر استخدام بعض الدول للإرهاب كأداة لسياستها الخارجية واستمر أيضاً التغاضي عن ممارسات الدول الداعمة للإرهاب. ونؤكد في هذا السياق أن محاولة بعض الدول الأعضاء تبرير تدخلها العسكري في سوريا بذريعة "مكافحة داعش" استناداً للمادة /٥١/ من الميثاق، ودون التنسيق مع الحكومة السورية، يمثل تشويهاً لأحكام الميثاق وتلاعباً بالقانون الدولي سعياً لاستهداف السيادة السورية بما يؤدي إلى إطالة أمد الإرهاب وتبرير استمراره. وقد أثبت أعمال ما يسمى بـ "التحالف" منذ بدئها قبل عام عدم كفاءتها وضيق السبل الوحيد المجدي للكفيل بمكافحة

[redacted]

الدول المعنية وفي مقدمتها الدولة السورية. وفي هذا السياق يرحب وفد بلادي بالجهد الروسي لمكافحة الإرهاب الذي جاء بناءً على طلب من الحكومة السورية والذي ينسجم تماماً مع القانون الدولي والميثاق. وندعو كافة الدول الراغبة في مكافحة الإرهاب لدعم هذا الجهد والانضمام إليه.

٥) التصدي لخطاب الكراهية والأفكار المتطرفة الهدامة والتعاليم المغلوطة التي لا تمت للأديان ولا للحضارة الإنسانية بصلة وللتحريض على العنف

[redacted]

و"شتيرن" في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي واستمر وتواصل وتجذر على

[redacted]

بالقاعدة التي تنشط في منطقة خط الفصل والتي قامت مراراً بخطف واحتجاز حفظة

[redacted]

الإسرائيلي للإرهاب موثق في تقارير الأمانة العامة ذات الصلة.

السيد الرئيس،

تأمل بلادي أن يتم إنجاز الاتفاقية الشاملة لمكافحة الإرهاب في أقرب وقت